المملكة العربية السعودية

الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

برنامج تطوير

خطة القدية

المرحلة الثانية

رمضان ١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

بعون الله سبحانه وتعالى ، أصبحت مدينة الرياض اليوم تتبوأ مكانة مرموقة بين عواصم العالم الكبرى ، بما لها من ثقل سياسي واقتصادي وما بلغته من تقدم وتطور حضاري ونهضة شاملة في جميع المجالات ، وبما توفر لها من خدمات عامة ومرافق أساسية بمستوى رفيع يليق بمكانتها باعتبارها عاصمة البلاد ومركزها السياسي والاقتصادي والاداري ، إضافة إلى أهميتها في تاريخ المملكة الحديث ، حيث كانت الرياض منطلق جهاد الملك عبدالعزيز ، رحمه الله ، لتوحيد وتأسيس المملكة العربية السعودية مرتكزاً على مبادىء الدين الاسلامي والشرع الحنيف .

وكان حقاً على أبناء هذا البلد المبارك أن تحظى منطقة قصر الحكم التي تمثل نواة مدينة الرياض ومنطلق ملحمة تأسيس المملكة ، بما يليق بمكانتها البارزة من عناية واهتمام يعبر عن وفاء الأبناء لجهاد الآباء ، ونهوضهم لمواصلة الاضطلاع بأعباء الأمانة تجاه الدين والوطن والأمة . وانه لمن دواعي الغبطة والاعتزاز أن تقوم الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ، في هذا العهد الزاهر ، بمشروع كبير لتطوير منطقة قصر الحكم بهدف إعادة الحيوية والنشاط لوسط العاصمة ليستمر في أداء دوره كمركز سياسي واداري وتجاري رئيسي لها . وقد سرني أن أرى تنفيذ المرحلة الثانية من هذا المشروع الحيوي قد اكتمل وفق ما هو مخطط له .

وأسأل الله العزيز القدير أن تتواصل مسيرة التنمية والتطوير التي تعيشها سائر مدن ومناطق المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين ، حفظه الله ورعاه وسدّد خطاه .

أمير منطقة الرياض

رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز

تقديم

الآن تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم الذي تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بهدف انعاش وسط مدينة الرياض واعادة الحيوية والنشاط إليه وتأهيله لأداء دوره الأساسي كمركز سياسي واداري وتجاري رئيسي للمدينة .

وقد اشتملت المرحلة الثانية على قصر الحكم وجامع الامام تركي بن عبدالله والمباني الملحقة به وميدان العدل ، وساحة الصفاة ، وساحة الامام محمد بن سعود ، وساحة المصمك وبوابتي الثميري ودخنة وبرج الديرة ، وأجزاء من سور المدينة القديم ، إضافة إلى المرافق العامة وبعض الشوارع وبعض المرافق التجارية والمكتبية . وقبل هذه المرحلة اكتمل تنفيذ المرحلة الأولى التي اشتملت على مباني إمارة منطقة الرياض وأمانة مدينة الرياض وشرطة منطقة الرياض . وبدأت منذ فترة أعمال التخطيط تمهيداً للبدء في تنفيذ المرحلة الثالثة التي تغطي الأراضي المحيطة بالمرحلتين السابقتين ، والتي سيلعب القطاع الخاص دوراً رئيسياً في تنفيذها ، فيما تتولى الهيئة العليا مهمة تزويدها بالمرافق والخدمات العامة ، إلى جانب قيامها على التخطيط وإدارة التطوير وبعض الأعمال الهادفة إلى تحسين مظهر المنطقة وتشجيع التطوير فيها .

ويعد ما تم انجازه في المرحلتين الأولى والثانية تأكيداً لعزم الهيئة على تطوير هذه المنطقة وإنطلاقة قوية لبعث الحيوية والنشاط فيها .

وما كان لهذا الانجاز أن يتحقق لولا اهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ، حفظه الله ، ورعايته ومتابعته الشخصية الدؤوب لهذا المشروع الذي استأثر بعناية خاصة من سموه الكريم باعتباره عملية اصلاح كبرى لقلب العاصمة ونواتها التاريخية التي ارتبطت بملحمة توحيد وتأسيس المملكة العربية السعودية .

ولعل من الواجب التنويه بجهود معالي الدكتور محمد بن عبدالعزيز آل الشيخ ، وزير الشئون البلدية والقروية ، وعضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط سابقاً ، والذي أشرف على رسم خطة تطوير منطقة قصر الحكم وعلى تخطيطها واعداد التصاميم الخاصة بعناصرها وكذلك أعمال التنفيذ

قبس من تاريخ

تعتبر مدينة الرياض اليوم واحدة من أسرع مدن العالم نمواً وازدهاراً ففي أقل من نصف قرن تضاعفت مساحتها أكثر من مائة ضعف (من ٨ كم^{٢} في بداية الستينيات من القرن الهجري الماضي إلى ٨٤٥ كم^{٢} في الوقت الحاضر) ، كما تضاعف عدد سكانها مئة مرة في الفترة ذاتها (من ٢٠ ألف نسمة إلى حوالي مليونين) وما تزال هذه المدينة آخذة بأسباب النمو منطلقة في طريق التطور الشامل .

والرياض مدينة عريقة ذات جذور ضاربة في عمق التأريخ ، كما تؤكد ذلك المراجع المدونة عن تأريخ المنطقة التي أقيمت عليها مدينة الرياض والكشوف التي تمخضت عنها بعض الأحافير الأثرية .

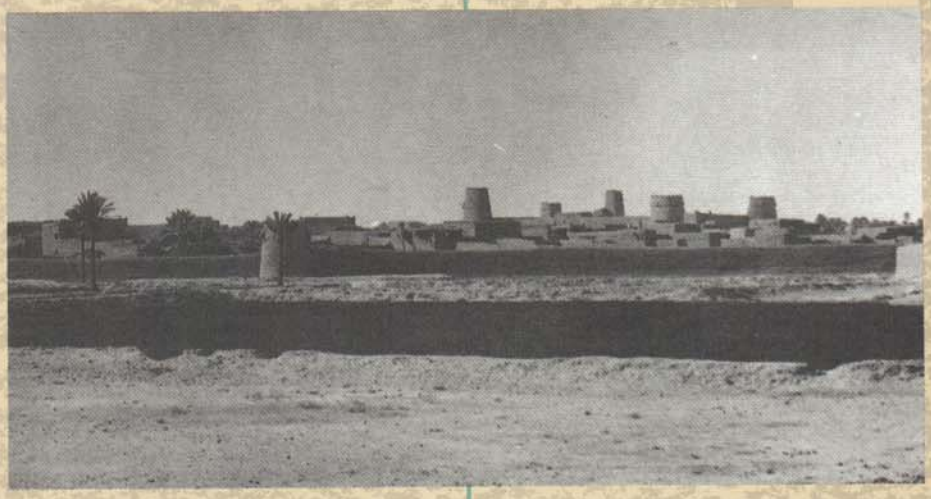

وتعود أقدم المراجع التأريخية المدونة عن المنطقة إلى عام ٧١٥ قبل الميلاد . وتشير تلك المراجع إلى وجود مدينة تسمى « حَجْر » كانت عاصمة لاقليم « اليمامة » الذي كان يضم العارض والحوطة والحريق وسدير والمحمل والأفلاج وغيرها وقد عرف اسم « حجر » مقروناً باسم قبيلتي طسم وجديس وهما من العرب البائدة وقد شيدت في أيامهما حصوناً بقيت آثار بعضها حتى أول القرن الرابع الهجري .

وعندما حل بنو حنيفة بأرض اليمامة قبل ظهور الاسلام بنحو قرنين أصبحت « حجر » مقراً لولاتها وسوقاً من أسواق العرب يفدون إليها للتجارة والمفاخرة والمنافرة .

بدأت مدينة « حجر » تتفتت في القرن العاشر الهجري . وتناثرت إلى قرى صغيرة مثل مقرن ومعكال والعود وغيرها . وبدأ في القرن الثاني عشر الهجري إطلاق اسم « الرياض » على مجموعة القرى المذكورة وما حولها من أرض واسعة كانت في القديم حدائق وبساتين غناء .

أصبحت مدينة الرياض قاعدة للدولة السعودية من منتصف عام ١٢٤٠هـ وهو العام الذي انتقل فيه الامام تركي بن عبدالله إلى الرياض واتخذها قاعدة لحكمه ، وأقام حولها سوراً ليدفع عنها غائلة العدوان .

واستعادها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ، رحمه الله عام

١٣١٩هـ ، وأقام سوراً من الطين واللبن يحيط بالمدينة إرتفاعه سبعة أمتار ونصف المتر ويحتوي على عدة بوابات في مختلف جوانبه وجهاته منها بوابة آل سويلم من جهة الشمال ، وبوابة الثميري في الشرق ، وبوابة دخنة في الجنوب ، وبوابة المذبح في الغرب ، وبوابة الشميسي في الجنوب الغربي ، إضافة إلى بعض البوابات الأخرى الصغيرة . وتعترض هذا السور حصون وأبراج دائرية في غالبيتها تميل قليلًا عند القمة ، وهناك القليل منها مربع أو مستطيل الشكل ويتراوح ارتفاعها ما بين تسعة أمتار واثنتى عشر متراً . وقد هدم هذا السور عام ١٣٧٠هـ بعد انتشار العمران خارجه .

وبعد أن أرسى الملك عبدالعزيز قواعد الكيان الكبير ، وأعلنت الرياض عاصمة للمملكة ، تبوأت هذه المدينة مكانتها المتميزة ، واستمرت مسيرة التنمية والتطوير فيها حتى باتت اليوم من الحواضر العالمية الكبرى .

برنامج تطوير منطقة قصر الحكم

المرحلة الأولى

المرحلة الثانية

المرحلة الثالثة

منطقة قصر الحكم هي ذلك الجزء من وسط مدينة الرياض المحصور بين شارع الامام تركي بن عبدالله شمالاً وشارع طارق بن زياد جنوباً وشارع الملك فيصل شرقاً وطريق الملك فهد غرباً .

وقد انطلق برنامج تطوير هذه المنطقة من عدة اعتبارات أبرزها أهميتها التاريخية . فهي مقر الحكم منذ نشأة الدولة السعودية الثانية ، كما أنها المنطقة التي كانت تقوم على معظمها مدينة الرياض عندما استعادها الملك عبدالعزيز ، كذلك

كانت المنطقة مهوى أفئدة طلبة العلم والدارسين حيث احتضنت ولعقود طويلة حلقات العلم والدرس التي اتخذت من مساجدها رحاباً لها .

كما لعبت المنطقة دور المركز التجاري لمدينة الرياض لسنوات طويلة ، وما تزال زاخرة بالحركة والنشاط رغم ما عانته من سوء حالة مبانيها ونقص المرافق المساندة وصعوبة الوصول إليها . كما تحتفظ المنطقة بالأنشطة التجارية والحرف التقليدية المتميزة المعبرة عن عراقتها وأصالتها ، فضلاً عن ذلك تمثل المنطقة امتداداً لأسواق وسط المدينة في منطقة البطحاء وشارع الملك فيصل .

وقد بدأ العمل في تطوير منطقة قصر الحكم عام ١٣٩٦هـ . وتم عام ١٣٩٩هـ إعداد التصاميم الخاصة بمباني إمارة منطقة الرياض وأمانة مدينة الرياض وشرطة منطقة الرياض . وبدأ عام ١٤٠٣هـ تنفيذ هذه المباني التي أعتبرت المرحلة الأولى من برنامج تطوير المنطقة وانتهى عام ١٤٠٥هـ وانتقلت إليها الأجهزة الحكومية المعنية .

ويكتمل الآن تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج التطوير التي تشتمل على جامع الامام تركي بن عبدالله وقصر الحكم وميدان العدل وساحة الصفاة وساحة الامام محمد بن سعود وساحة المصمك وبوابة الثميري وبوابة دخنة وبرج الديرة وأجزاء من سور المدينة القديم وشبكات المرافق العامة والطرق المحيطة بالمنطقة وبعض شوارعها الداخلية وأنشطة تجارية ومكتبية .

وكان إنشاء المرحلة الثانية قد بدأ عام ١٤٠٨هـ بعد إعداد تصميم عمراني لهذه المرحلة والتصميم المعماري والهندسي لعناصرها .

وباكتمال المرحلة الثانية التي وازنت الهيئة في تخطيطها وتصميم عناصرها بين التجديد والتأصيل ، تتبدى في منطقة قصر الحكم هوية مدينة الرياض وتبرز خصوصيتها .

فقد حرص التصميم العمراني لمنطقة قصر الحكم على الحفاظ على النمط التقليدي للعلاقة بين المباني والميادين والساحات العامة فيها .

فميدان العدل - وهو الميدان الرئيسي للمدينة - تحيط به المباني الرئيسية مثل قصر الحكم وجامع الامام تركي بن عبدالله . وتتصل بهذا الميدان ساحة المصمك من جهة الشرق وساحة الصفاة ثم ساحة الامام محمد بن سعود من جهة الغرب .

وتحيط بهذا الميدان والساحات المذكورة أنشطة مكتبية وتجارية مثل المباني الادارية التي تطل على ميدان العدل من جهة الشمال ، وسوق الأوقاف الخيرية التي تشكل الحد الجنوبي لهذا الميدان ، ومجمع سويقة التجاري الواقع شرق ساحة المصمك ، ومركز المعيقلية التجاري وسوق الديرة المطلان على ساحة الامام محمد بن سعود من الشمال والجنوب على التوالي .

أما معمارياً فقد تميز تصميم عناصر هاتين المرحلتين باستلهام روح العمارة المحلية ، وذلك من حيث توزيع الفراغات والتشكيل المعماري وكذلك من حيث الزخارف الخارجية والداخلية والحلي المعمارية والواجهات شبه المصمتة وغير ذلك مما يجسد خصائص العمارة التقليدية النابعة من بيئتها .

وقد بدأ العمل ، منذ فترة ، في المرحلة الثالثة والأخيرة من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم ، حيث أعدت خطة ومنهج التطوير في هذه المرحلة المحيطة بالمرحلتين السابقتين .

وتغطي هذه المرحلة أراض مجموع مساحاتها ٣٢٠,٠٠٠ متر مربع ، أي حوالي ٦٠٪ من اجمالي مساحة منطقة قصر الحكم .

وستقوم الهيئة في هذه المرحلة بأعمال التخطيط وادارة التطوير ، اضافة إلى تزويدها بالمرافق والخدمات العامة ، والقيام ببعض الأعمال الهادفة إلى تحسين مظهر

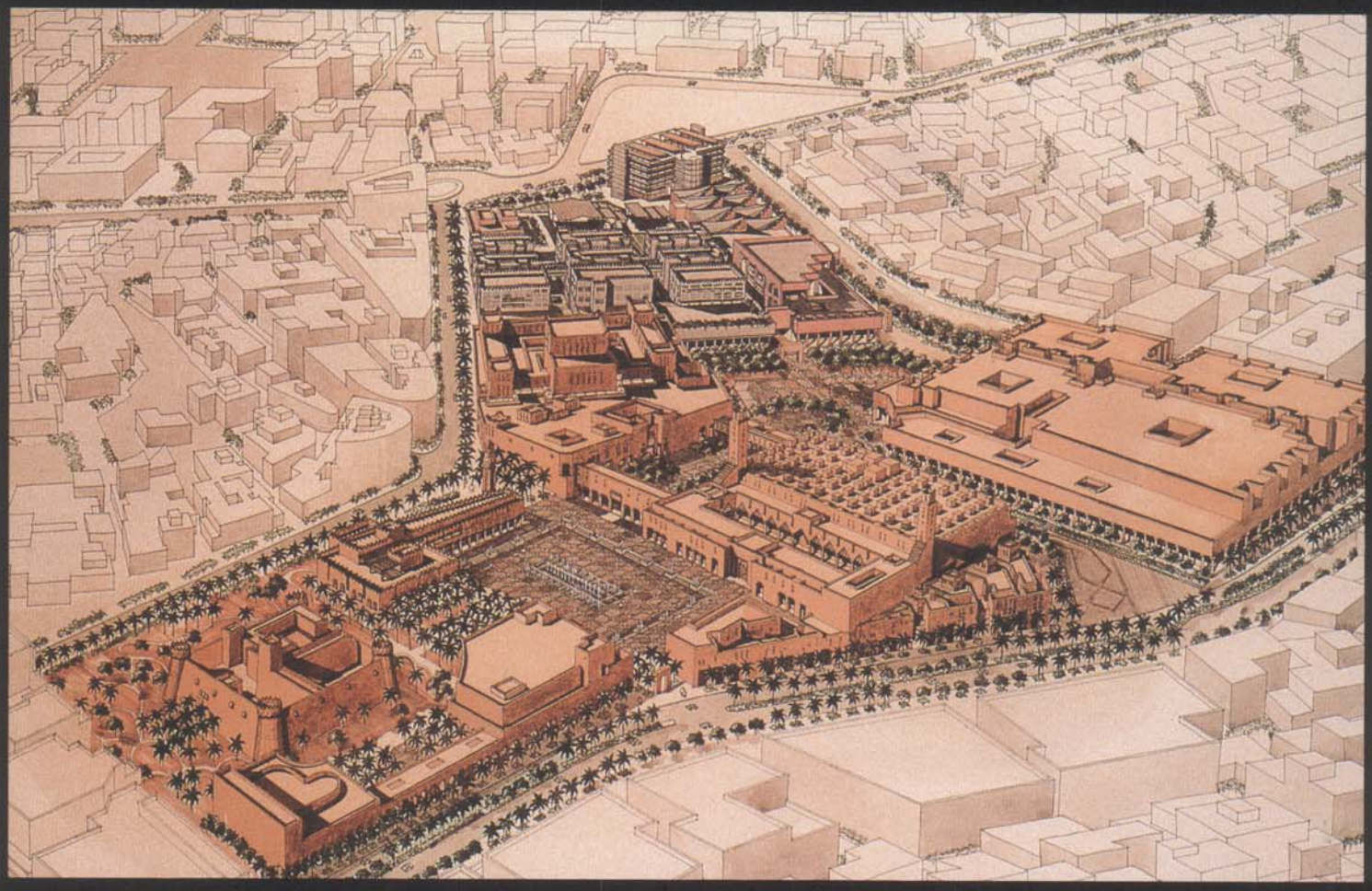

ويكتمل الآن تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج التطوير التي تشتمل على جامع الامام تركي بن عبدالله وقصر الحكم وميدان العدل وساحة الصفاة وساحة الامام محمد بن سعود وساحة الصمان وبوابة الثميري وبوابة وخزة وبرج المرة والأجزاء من سور المدينة القديم وشبكات الطرق العامة والطرق المحيطة بالمنطقة وبعض شوارعها الداخلية والأنشطة تجارية ومكتبية .

المنطقة وتشجيع الاستثمار فيها . وسيكون للقطاع الخاص دور مهم في تنفيذ هذه المرحلة لتوفير المرافق التجارية والمكتبية والسكنية اللازمة لاستيعاب الأنشطة المراد جذبها إلى المنطقة . وقد صدرت موافقة المقام السامي الكريم على إنشاء شركة الرياض للتعمير لتساهم ، مع غيرها من المطورين والمستثمرين ، في تنفيذ هذه المرحلة .

جولة بين عناصر المرحلة الثانية

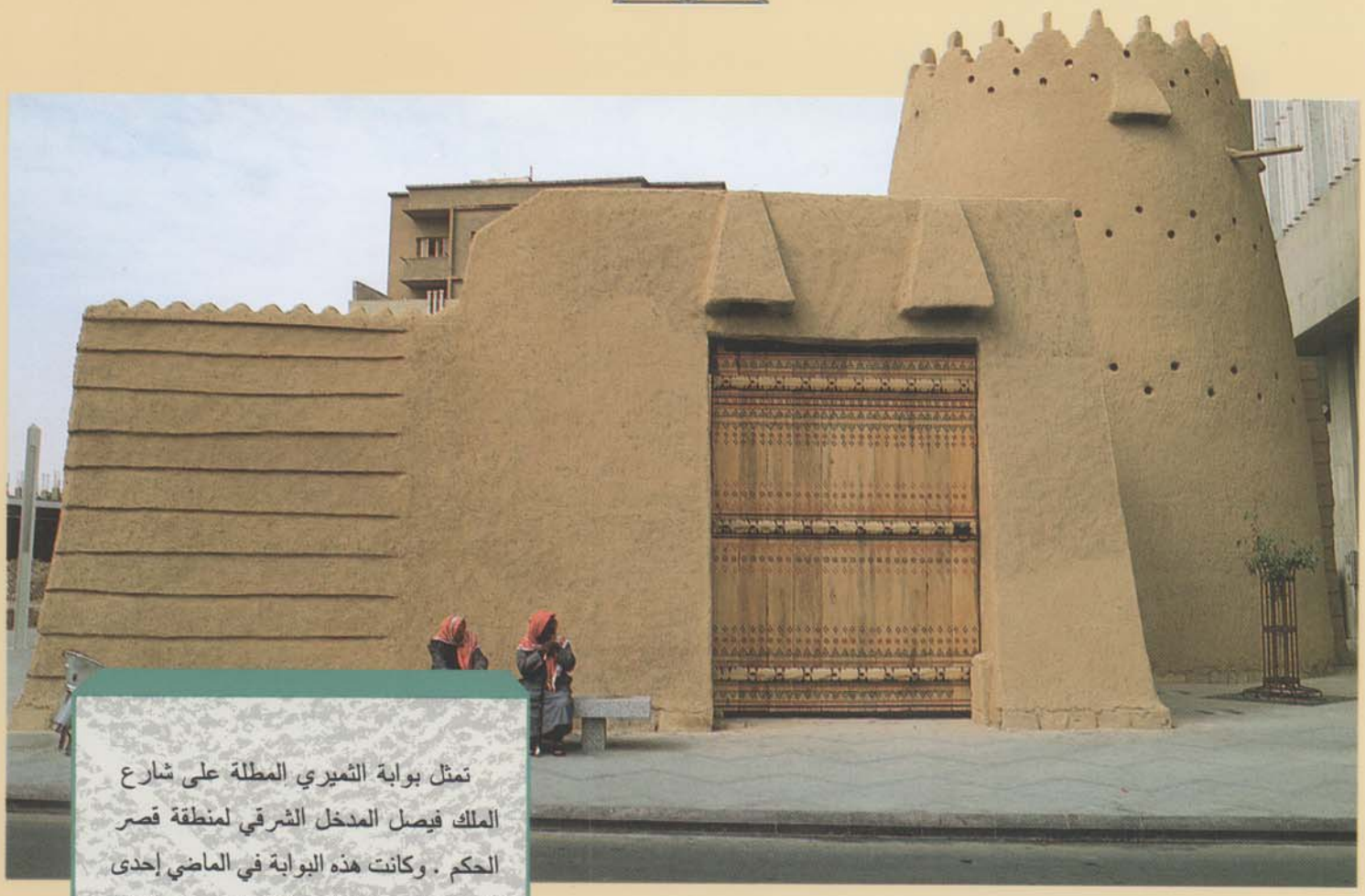

تمثل بوابة الثميري المطلة على شارع الملك فيصل المدخل الشرقي لمنطقة قصر الحكم . وكانت هذه البوابة في الماضي إحدى المداخل الرئيسية لمدينة الرياض عندما كان سور المدينة القديم ما يزال قائماً ، وقد هدمت مع هذا السور عندما بدأ التوسع العمراني يزحف من المدينة إلى خارجه ، وقد أعيد بناء هذه البوابة مع جزء من السور ضمن المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم ، وذلك في مواقعها الأصلية وبأسلوب بنائها السابق وبمواد البناء التقليدية .

يمثل مشروع تطوير منطقة قصر الحكم نجاحاً بارزاً في إبراز سلامح الماضي العديق في ثوب عصري سلائم. وبجولة في هذه المنطقة ستبرز معالم مركز حضاري نشط استعاد نشاطه وحيويته من خلال برنامج التطوير.

ويعد شارع الثميري من الشوارع التجارية النشطة في مدينة الرياض ، وتقع عليه سوق الذهب ومحلات تجارية أخرى . وقد أصبح هذا الشارع جزء من الساحات المفتوحة التي تشكل عامل الربط الرئيسي في منطقة قصر الحكم ، وهو مجهز بالتشجير والانارة وبمقاعد للجلوس على جانبيه .

حال عبور البوابة إلى شارع الثميري ، تغمر عناصر المنطقة الزائر بشعور قوي بأنه على أهبة الدخول إلى منطقة تاريخية مازالت محتفظة بطابعها التقليدي الأصيل ، مع شعور بالراحة والطمأنينة يغمر نفسه وهو يرى أمام عينيه لوحة تاريخية بديعة تزخر بمعالم شتى تحكي فصولاً من تاريخ هذه المنطقة العريقة ، وتبرز ملامح من الفن المعماري الأصيل الذي تميزت به على مر التاريخ ومن ثم تؤكد تواصل الحاضر الزاهر بالماضي العريق في تناغم وانسجام .

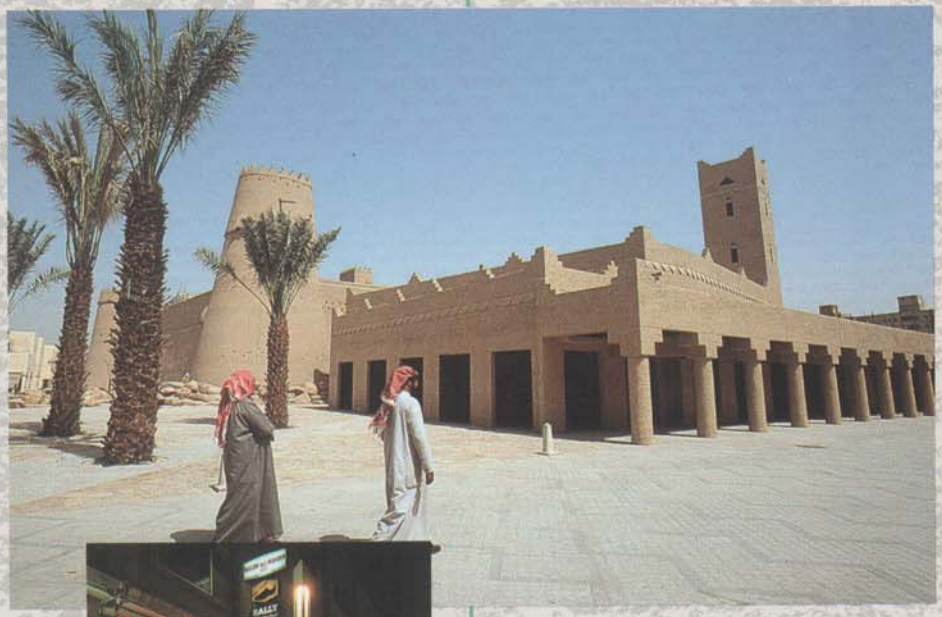

فها هي منارات جامع الامام تركي بن عبدالله تظهر من بعيد بتصميمها التقليدي ، وبعد أن يخطوا الزائر بضع خطوات يظهر برج المصمك ومنارة المسجد المجاور والمحلات التجارية الملحقة بهذا المسجد ، ثم تتبدى أشجار النخيل باسقة في الجزء

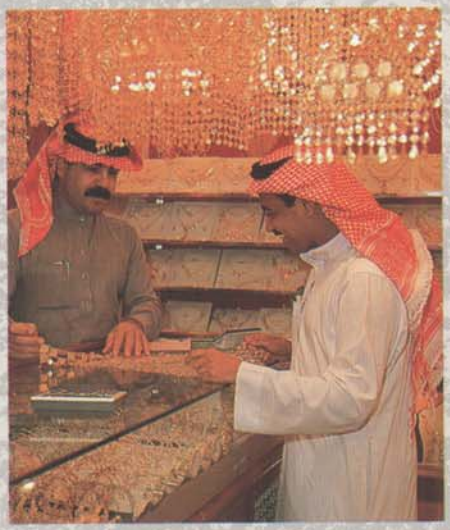

الجنوبي من الساحة العامة المحيطة بحصن المصمك . ويحد البصر من الجهة المقابلة ، الواجهة الشرقية لقصر الحكم . ويجمع بين هذه العناصر جميعاً انسجام تكوينها المعماري وتعبير تصميمها عن الانتماء لتاريخ هذه المنطقة وطابعها التقليدي .

ينطلق من شارع الثميري ممران للمشاة إلى مجمع سويقة التجاري الذي أقيم ضمن المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم .

مجمع سويقة التجاري

صمم هذا المجمع على هيئة الأسواق الشعبية ، حيث يتوسطه عدة أفنية وتتخلله ممرات مغطاة بخيام ومشربيات . ويضم هذا المجمع الذي طوره أحد المستثمرين ٢٦٠ محلًا تجارياً . في الطرف الشرقي لهذا المجمع أعيد بناء جزء من سور المدينة القديم . كما جرى توضيح مساره على الشارع بأحجار بلون مختلف عن لون الأسفلت في الأجزاء التي تعذرت فيها إعادة بنائه .

ويقع إلى الغرب من مجمع سويقة ساحة عامة تحيط بحصن المصمك التاريخي الذي أقيم في مطلع القرن الرابع عشر الهجري .

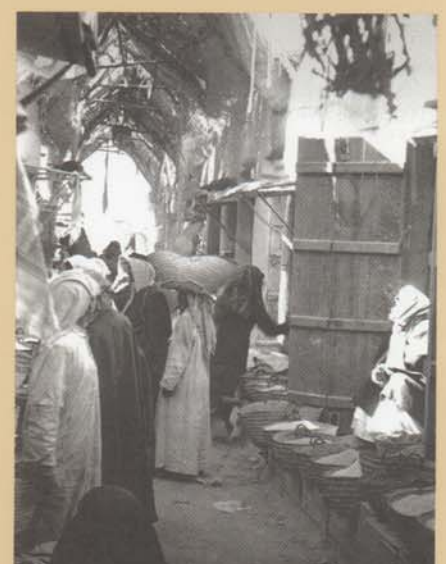

ساحة المصمك

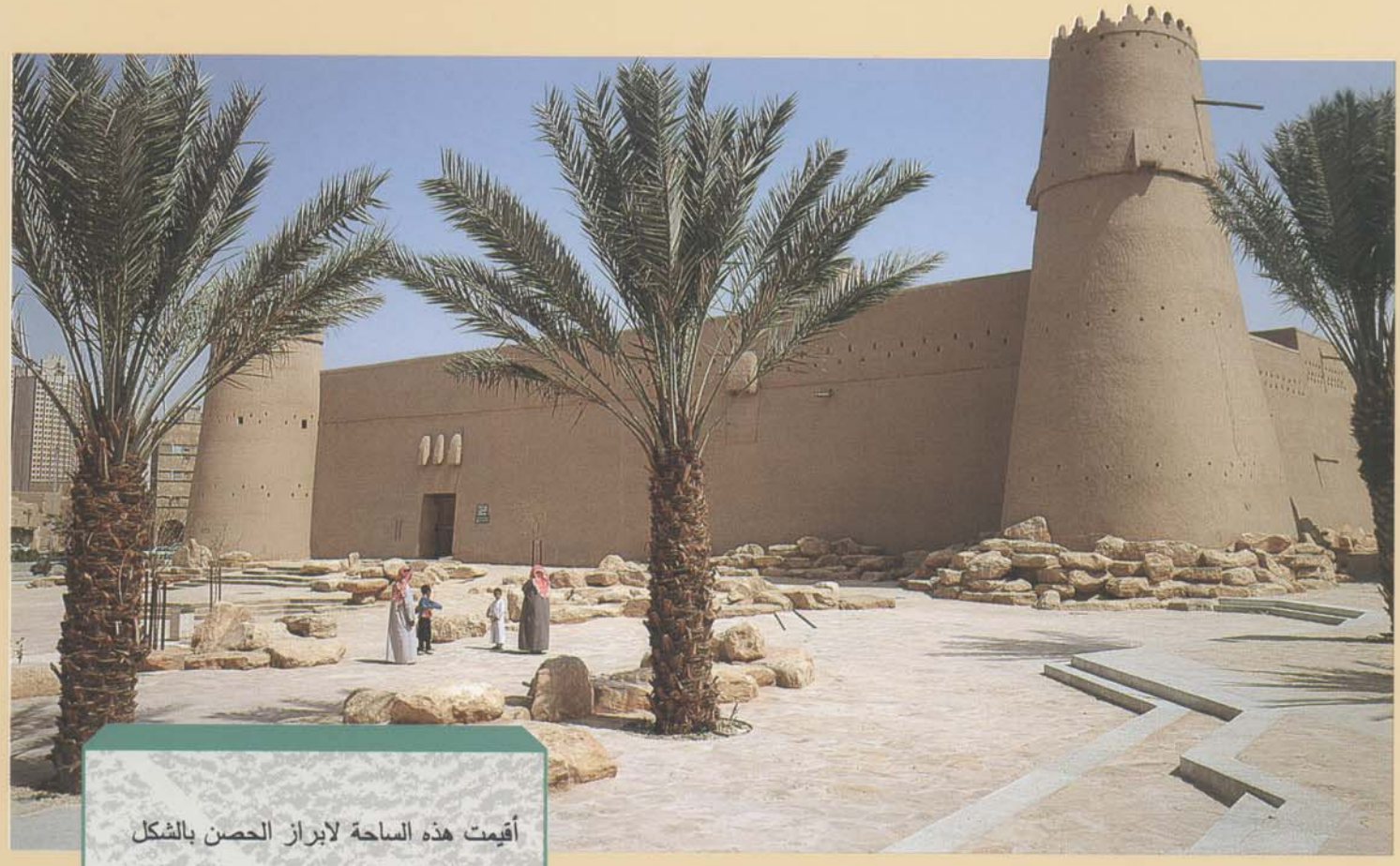

أقيمت هذه الساحة لابراز الحصن بالشكل اللائق بمكانته التاريخية وتبلغ مساحتها ٤٥٠٠ متر مربع ، وقد غرست في الجزء الجنوبي منها صفوف من أشجار النخيل ، فيما غرست أشجار وشجيرات أخرى في بقية أجزاء الساحة ، عدا الجهة الشرقية التي زينت بتنسيق صحراوي من الصخور التي تنتهي بمدرجات مرتفعة على سطح الأرض للجلوس ولحماية الحصن . وتتخلل هذه الساحة ممرات للمشاة مرصوفة بحجر الرياض ، وهي مهيأة لاقامة أنشطة الفنون الشعبية والتراثية فيها . وقد أعيد بناء المسجد المجاور لحصن المصمك على النمط العمراني التقليدي للمنطقة .

وتتصل ساحة المصمك من جهتها الغربية بميدان العدل .

ميدان العدل

يمثل واسطة العقد لسلسلة الساحات المفتوحة التي تشكل عنصر الربط الرئيسي في المنطقة ، وهو الميدان الرئيسي لمدينة الرياض ، حيث تطل عليه العناصر العمرانية الرئيسية بالمنطقة مثل قصر الحكم وجامع الامام تركي بن عبدالله ، إضافة إلى أنشطة إدارية أخرى وتجارية ومكتبية .

تبلغ مساحة الميدان ١٤ ألف متر مربع بأبعاد تتناسب مع ارتفاعات المباني المطلة عليه ، وتحده من جهة الشمال مكاتب إدارية تحتها « محلات » تجارية ، وتحده من جهة الجنوب أسواق الأوقاف الخيرية . أما الحد الشرقي للميدان فتشكله أروقة مظللة تحتها « محلات » تجارية . وتتناثر في أطراف الميدان أشجار النخيل متتبعة اتجاهات حركة المشاة الرئيسية التي تنطلق من الميدان وتصب إليه .

ويشكل هذا الميدان امتداداً لجامع الامام تركي بن عبدالله ، ونقطة إلتقاء لممرات المشاة التي تتخلل منطقة قصر الحكم ، كما أنه جهز وهيء لاقامة الاحتفالات والمناسبات الرسمية والشعبية .

ويقف جنوب هذا الميدان برج الساعة الذي رمم واستبدلت ساعته وأبقي ليشير لمرحلة من مراحل نمو المدينة .

جامع الامام تركي بن عبدالله

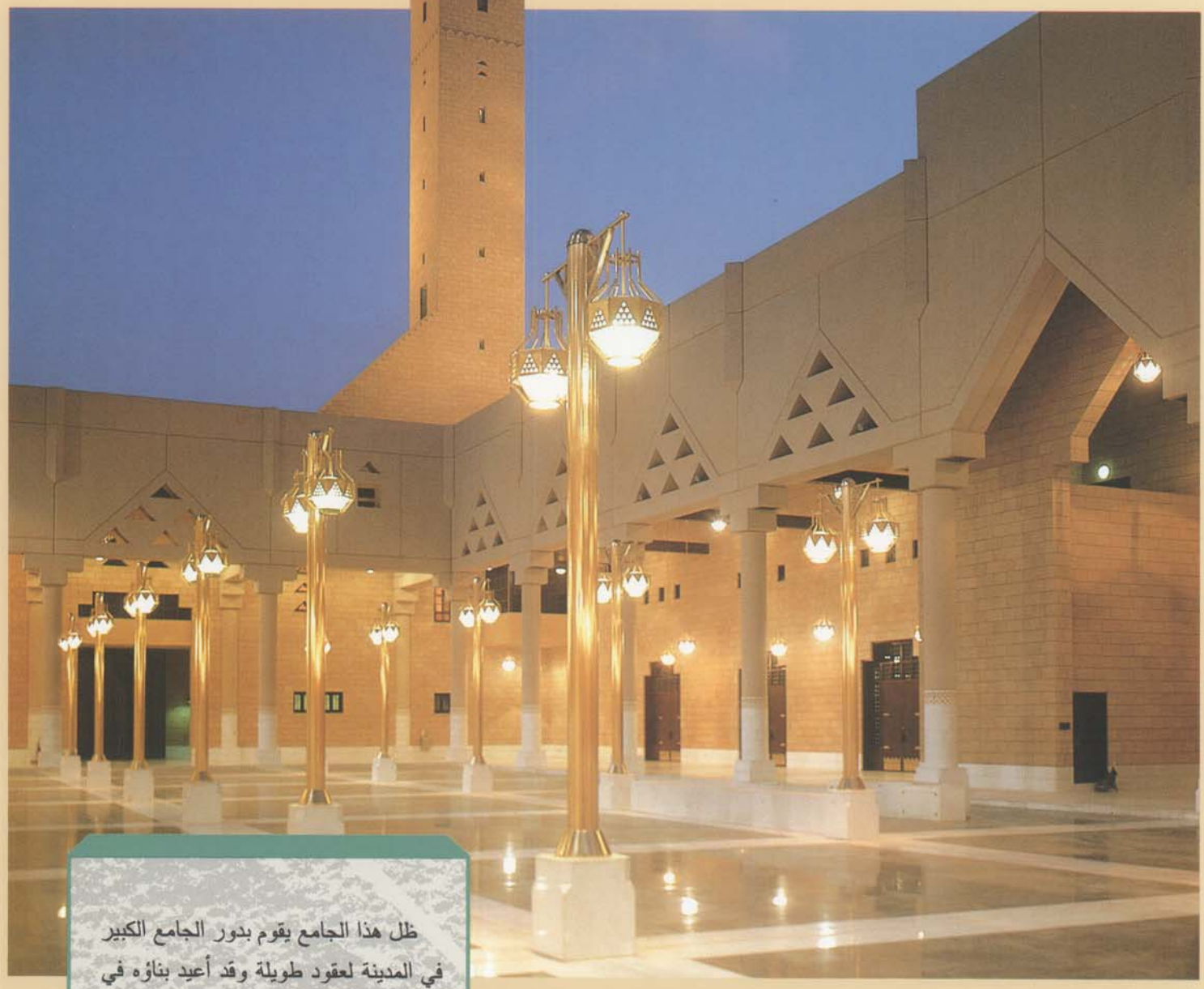

ظل هذا الجامع يقوم بدور الجامع الكبير في المدينة لعقود طويلة وقد أعيد بناؤه في نفس موقعه السابق على أرض مساحتها ١٦٨٠٠ متر مربع . ولهذا الجامع مداخل رئيسية تفتح على ميدان العدل وعلى شارع الامام تركي بن عبدالله وساحة الصفاة . تؤدي بعض هذه المداخل إلى سرحة مستطيلة الشكل مساحتها حوالي ٤٨٠٠ متر مربع ، محاطة من الخارج بأروقة مظللة تحتها « بسطات » تجارية .

تبلغ مساحة المصلى الرئيسي (المصابيح) ٦٣٢٠ متراً مربعاً تقريباً وارتفاعه ١٤,٨ متراً ويحد من هذا الارتفاع في الداخل أعمدة وقناطر خشبية تحمل وحدات الانارة والمكبرات الصوتية .

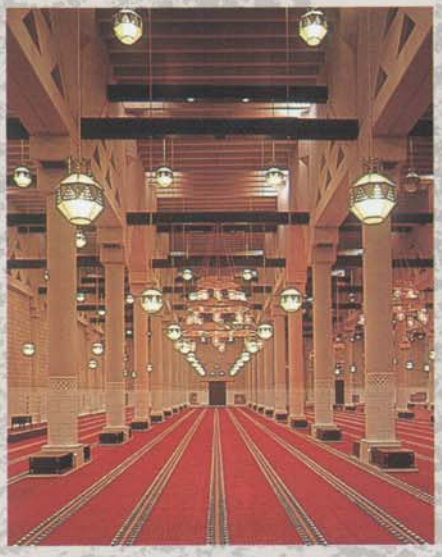

يتسع الجامع لنحو ١٧ ألف مصلي وأقيم على جانبي الجامع منارتان بارتفاع ٥٠ متراً مربعتا الشكل أستلهم في تصميمهما روح العمارة التقليدية .

وهناك مكتبتان للرجال والنساء مساحة كل منهما ٣٢٥ متراً تقريباً . كما يوجد بجوار الجامع سكن الامام والمؤذن ، إضافة إلى مكاتب لبعض الأجهزة الحكومية ذات الصلة تحتها محلات تجارية .

بني الجامع من وحدات خرسانية سابقة الصب وغطيت جدرانه الخارجية والجزء العلوي من الجدران الداخلية بحجر الرياض بينما غطي الجزء الأسفل من الجدران الداخلية والأعمدة بالرخام الأبيض . أما السقف فقد غطي ببلاطات خرسانية تشبه المرابيع الخشبية التي كانت تغطي سقف المسجد القديم .

وقد جهز الجامع بوسائل البث التلفزيوني والاذاعي المباشر وبكاميرات تلفزيونية يتم التحكم فيها عن بعد .

ويتصل جامع الامام تركي بقصر الحكم بجسرين على مستوى الدور الأول عبر ساحة الصفاة الواقعة بينهما محاكاة لما كان عليه الوضع في السابق ، رمزاً لنهج الدولة في ارتباط الحكم بالشرع الحنيف .

قصر الحكم

كان هذا القصر مقراً لحاكم ولملتقى السلاطين بقاطاتهم ورؤساء الأسر فيهم منذ عهد الإمام تركي بن عبدالله . وقد أعيد بناء هذا القصر في موقعه السابق على أرض مساحتها ١١,٥٠٠ متر مربع .

وقد استلهم تصميم هذا القصر من الملامح التقليدية لعمارة المنطقة ، حيث يبدو ظاهرياً من الخارج كأنه مؤلف من جزأين : أحدهما جنوبي يتكون من ستة أدوار وهو على هيئة قلعة ذات أسوار وأربعة أبراج في أركانها ترمز ضخامتها إلى القوة والمنعة ، إضافة إلى برج خامس في الوسط يشكل مصدر إضاءة وتهوية للأفنية والمكاتب الواقعة تحته . ويلتصق بهذا الجزء من جهة الشمال جزء آخر مؤلف من خمسة أدوار . والواجهات الخارجية لهذا القصر شبه مصمتة ، فيما ينتشر داخله سلسلة من الفراغات والأفنية متنوعة الأحجام موزعة توزيعاً مرناً تعطي احساساً بالرحابة والسعة .

يفتح المدخل الملكي الخارجي لقصر الحكم على ساحة الصفاة وتعلوه ثلاثة نتوءات بارزة تحاكي الطرمات التي كانت تعلو مداخل القصور والبيوت في السابق .

يقود المدخل الملكي الخارجي إلى بهو مفتوح تنطلق منه ممرات واسعة تتوزع عبرها الحركة أفقياً إلى مختلف عناصر الدور الأول ورأسياً إلى الأدوار العلوية أما مدخل الجمهور إلى قصر الحكم فيفتح على ساحة الامام محمد بن سعود الواقعة إلى الغرب من قصر الحكم .

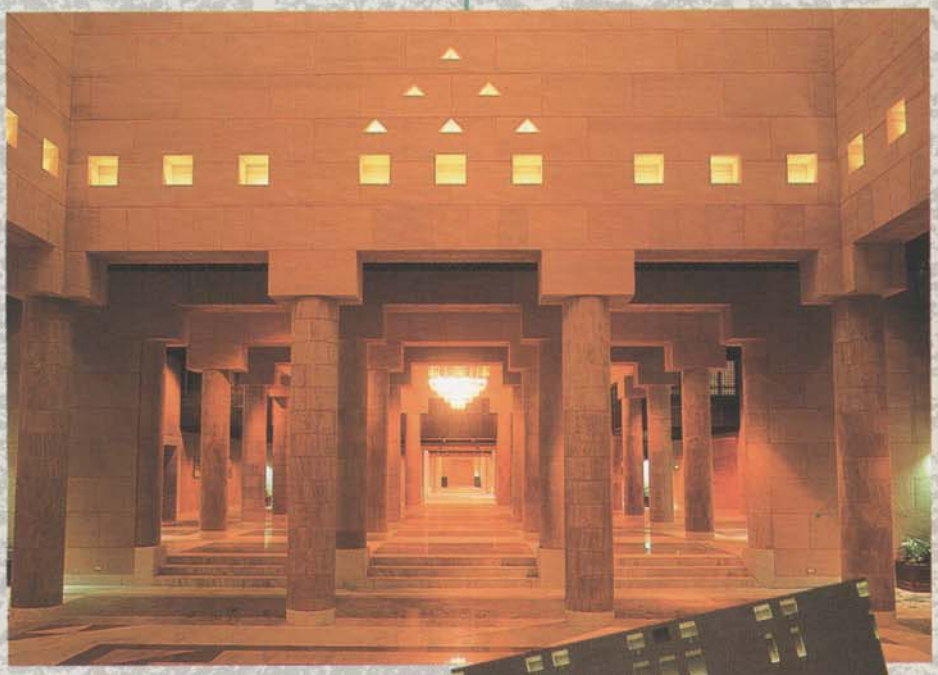

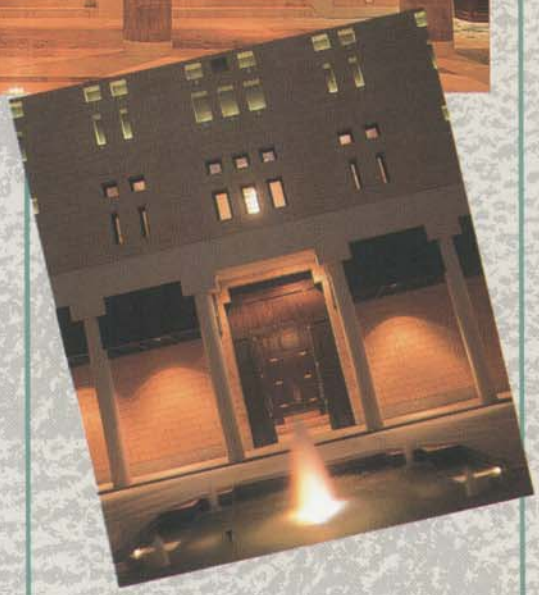

يضم الدور الأول من القصر ، مجلساً ملكياً مساحته ٢٠٠٠ متر مربع وبارتفاع ١٤ متراً ، يوجد على جانبي هذا المجلس صفوف من الأعمدة المغطاة بالرخام ، وقد زينت جدرانه بزخارف ونقوش على الطراز المحلي . ويضم الدور الأول أيضاً ، مكتباً لخادم الحرمين الشريفين ومجالس ملحقة به ، وصالة الطعام الرئيسية البالغة مساحتها ١١٢٠ متراً مربعاً ، إضافة إلى مجالس وقاعات وعناصر أخرى .

ويضم الدور الأول مكتب سمو أمير منطقة الرياض ومجلساً يستقبل فيه المواطنين ، وجناحاً خاصاً لسموه وقاعة اجتماعات وصالة طعام . كما يضم هذا الدور مكتب سمو نائب أمير منطقة الرياض وجناحاً خاصاً لسموه إضافة إلى قاعة اجتماعات وصالة طعام .

أما الأدوار العلوية من قصر الحكم فتضم مكاتب الاداريين ، إضافة إلى قاعة للاجتماعات وأخرى للمحاضرات تتسع لـ ١٨٥ مقعداً مجهزة بنظام للترجمة الفورية ووسائل سمعية وبصرية ولعرض الأفلام وعروض الشرائح .

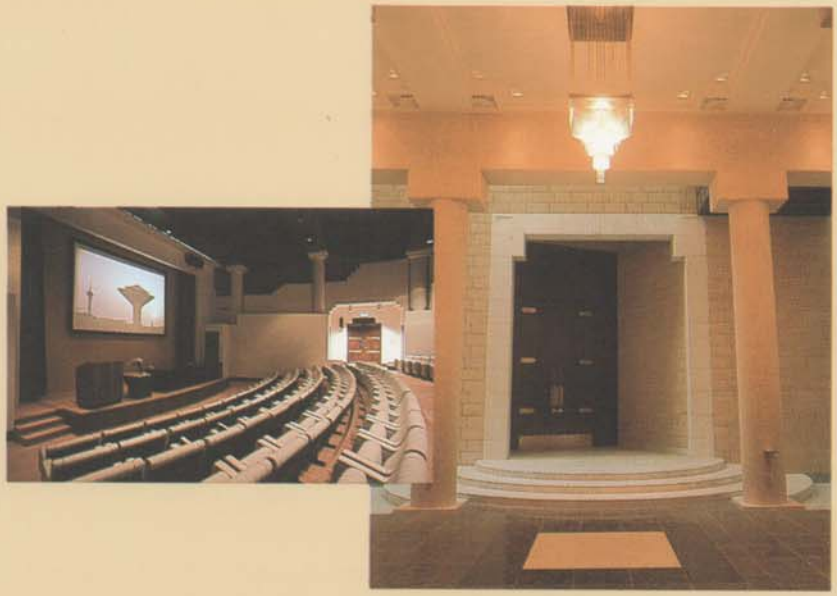

ساحة الصفاة

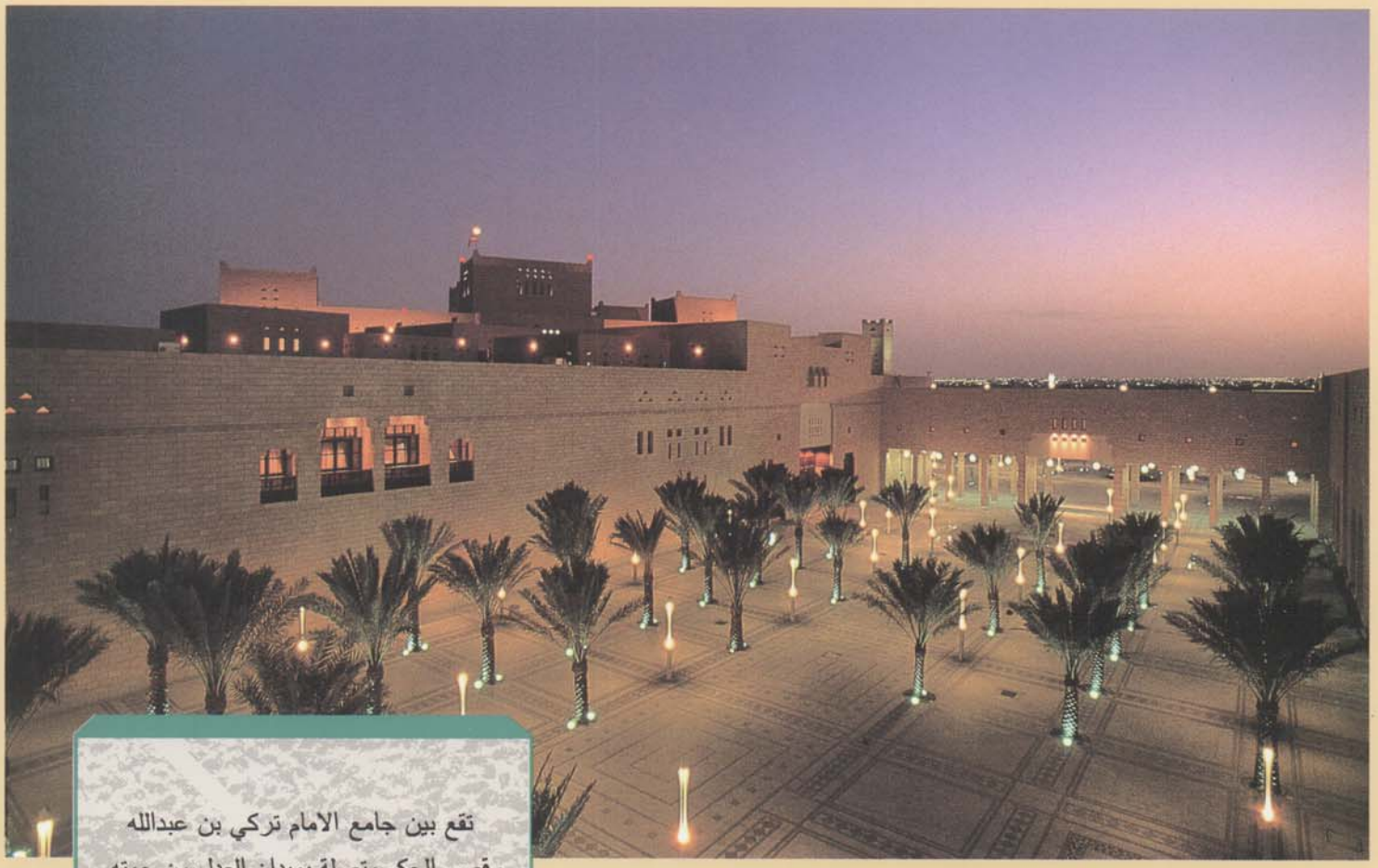

تقع بين جامع الامام تركي بن عبدالله وقصر الحكم متصلة بميدان العدل من جهته الغربية . وتفتح على هذه الساحة المدخل الملكي لقصر الحكم ، وعبرها يتصل قصر الحكم بجامع الامام تركي بن عبدالله على مستوى الأرض وعن طريق جسرين على مستوى الدور الأول ، وقد غرست في هذه الساحة صفوف من أشجار النخيل .

أسواق الأوقاف الخيرية

تشكل الحد الجنوبي الشرقي لميدان العدل ، وتضم ٤٤ محلًا لبيع الذهب ، إضافة إلى مكاتب في أدوارها العلوية . صممت هذه الأسواق على النمط المعماري التقليدي . وقد تم بناؤها من قبل صندوق الأوقاف الخيرية .

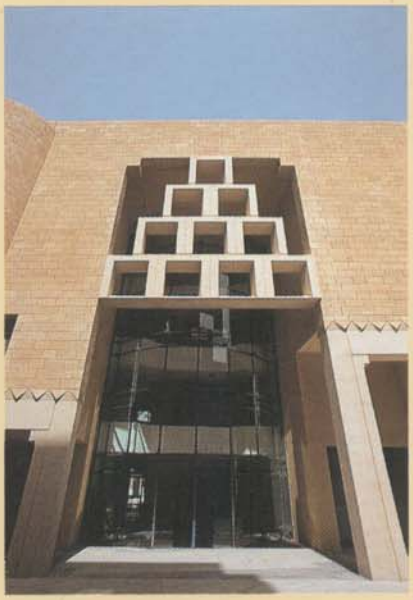

ساحة الإمام محمد بن سعود

تنتهي بهذه الساحة من جهة الغرب سلسلة الميادين والساحات العامة المفتوحة الموصولة التي تمثل عنصر الربط الرئيسي للعناصر العمرانية في منطقة قصر الحكم، وتضفي على تخطيطها نمطاً عمرانياً متميزاً. تشغل هذه الساحة أرضاً مساحتها ١٤ ألف متر مربع. وهي مزروعة بأشجار وشجيرات متنوعة، كما أنها مجهزة بأماكن مظللة للجلوس ونوافير. ويطل عليها قصر الحكم من جهتها الشرقية وأمانة مدينة الرياض من جهتها الجنوبية ومركز المعيقلية التجاري من جهتها الشمالية.

سوق الديرة

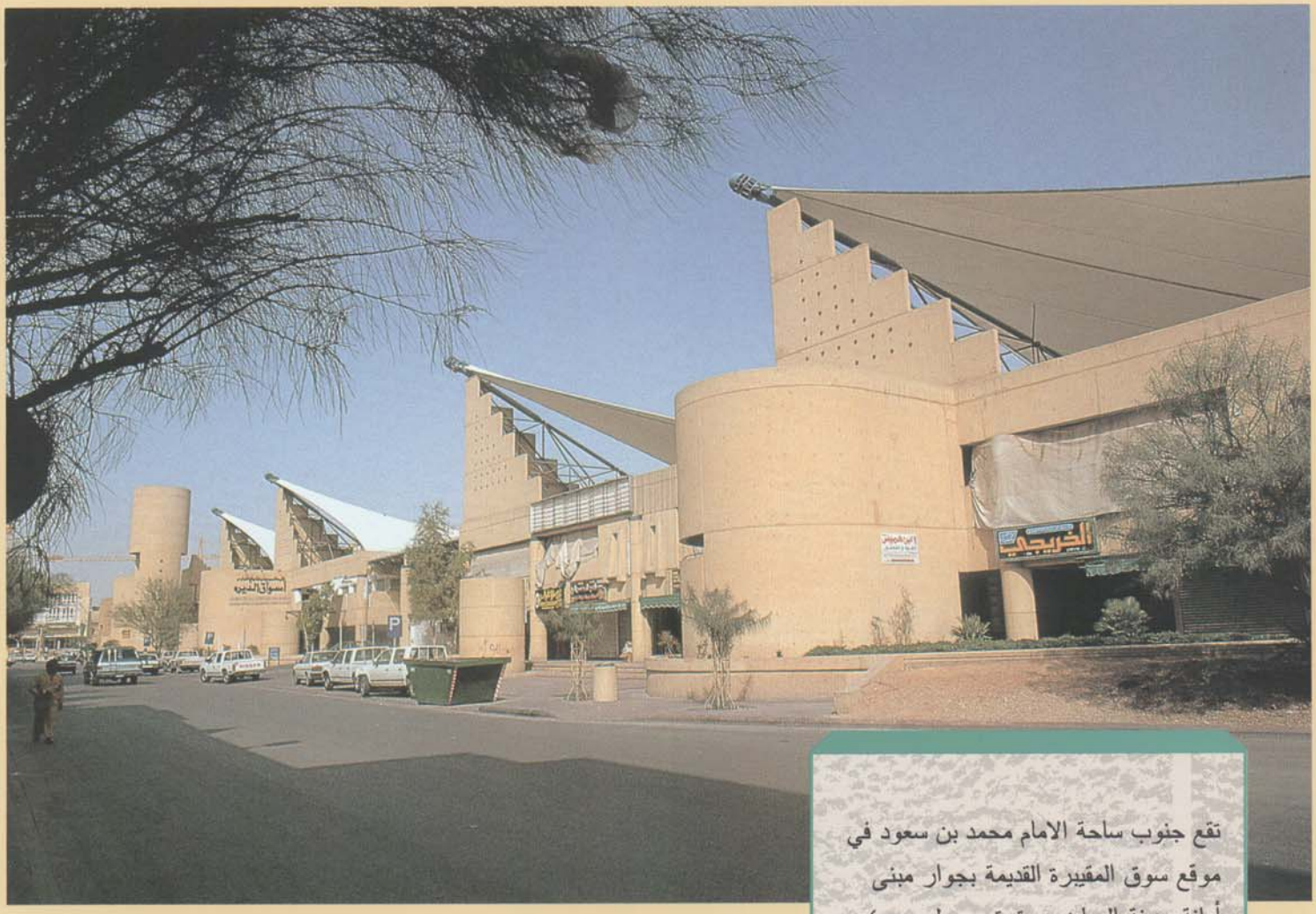

تقع جنوب ساحة الامام محمد بن سعود في موقع سوق المقيبرة القديمة بجوار مبنى أمانة مدينة الرياض . تحتوي على ٤٠٠ محل تجاري لبيع سلع متنوعة ومكاتب للصرافة وأنشطة أخرى . وقد طورت هذه السوق من قبل الشركة السعودية لمركز المعيقلية التجاري .

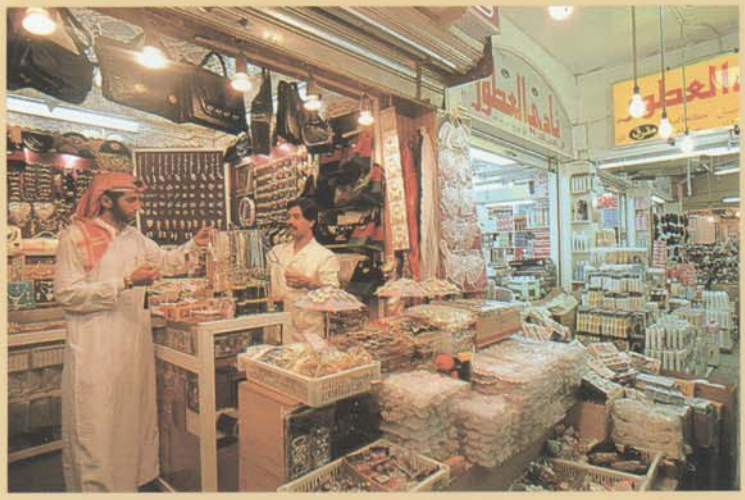

مركز المعيقلية التجاري

يقع في أقصى الطرف الغربي للمنطقة المشمولة بالمرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم . قام على تطويره الشركة السعودية لمركز المعيقلية التجاري المكونة من أمانة مدينة الرياض ومصلحة معاشات التقاعد والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والشركة العقارية السعودية . يضم هذا المركز حوالي ١٠٠٠ محل تجاري إلى جانب مكاتب وشقق سكنية ، وتوجد تحته مواقف للسيارات تتسع لحوالي ٢٠٠٠ سيارة .

الطرق وشبكات المرافق العامة

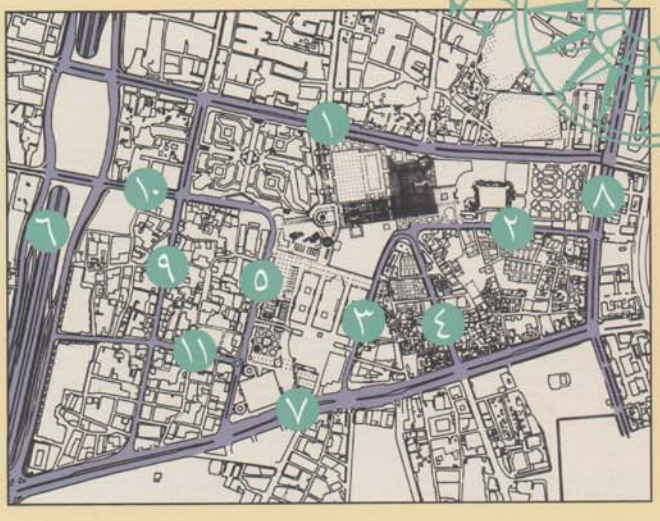

١ شارع الامام تركي بن عبدالله

٢ شارع الثميري

٣ شارع الامام محمد بن عبدالوهاب

٤ شارع الشيخ محمد بن ابراهيم

٥ شارع يحيى بن أكثم

٦ طريق الملك فهد

٧ شارع طارق بن زياد

٨ شارع الملك فيصل

٩ شارع العطايف

١٠ شارع الامام محمد بن سعود

١١ شارع السبالة

تمثلت الأعمال الخاصة بالمرافق الأساسية في بناء أو تحسين الشوارع المحيطة بالمنطقة وبعض شوارعها الداخلية مثل شارع الامام تركي بن عبدالله والجزء المحاذي للمنطقة من شارع طارق بن زياد وشارع الملك فيصل ، وكذلك شارع الثميري وشارع الامام محمد بن عبدالوهاب وشارع الشيخ محمد بن ابراهيم وشارع يحي بن أكثم .

وشملت أيضاً مد خطوط جديدة لشبكات المياه والكهرباء والهاتف والصرف الصحي وتصريف السيول ، أو تعديل خطوطها القائمة ، وربطها بالشبكات الرئيسية .

وقد تزامن الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم مع إكتمال تنفيذ أو تحسين الطرق والشوارع التي تربط وسط المدينة بمختلف أجزائها فقد اكتمل بناء طريق الملك فهد الذي يربط بين شمال المدينة بجنوبها مخترقاً وسطها . كما تم مد شارع الفرزدق جنوباً حتى تقاطعه مع شارع طارق بن زياد الذي يحد منطقة قصر الحكم من الجهة الجنوبية . كذلك جرى انشاء شارع آل فريان الذي يمتد إلى هذه المنطقة من الضلع الجنوبي من الطريق الدائري ، إضافة إلى تحسين شارع آل ريس الذي يربط المنطقة بالأجزاء الغربية من المدينة ، وشارع الأمير عبدالله بن عبدالرحمن .

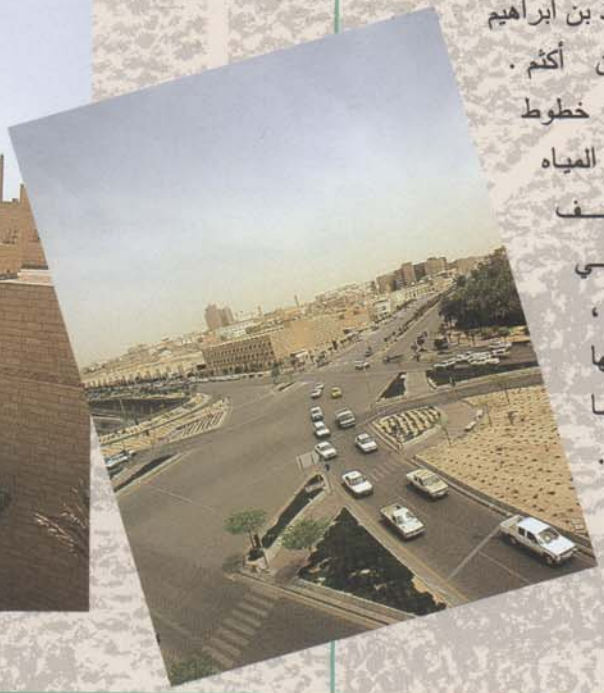

سور المدينة القديم وبواباتها التاريخية

جرى ضمن أعمال هذه المرحلة اعادة بناء بوابتي دخنة والثميري وبرج الديرة إضافة إلى أجزاء من سور المدينة القديم . وقد أعيد بناء بوابة دخنة في موقعها السابق في نهاية شارع الامام محمد بن عبدالوهاب عند إلتقائه مع شارع طارق بن زياد كما أعيد بناء البرج المجاور لهذه البوابة وكذلك جزء من السور .

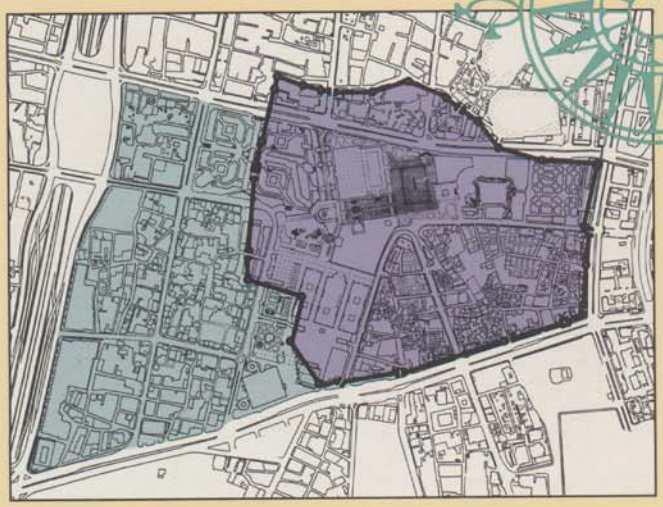

وباكتمال المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم والمرحلة السابقة لها، وبناء الطرق والشوارع التي تربط وسط المدينة بمختلف أجزاء المدينة، يتحقق هدف رئيسي من أهداف تطوير هذه المنطقة المتمثلة في إعادة الحيوية والنشاط إليها وتهيئتها للاستمرار في أداء دورها كمركز سياسي وإداري وتجاري رئيسي للمدينة.

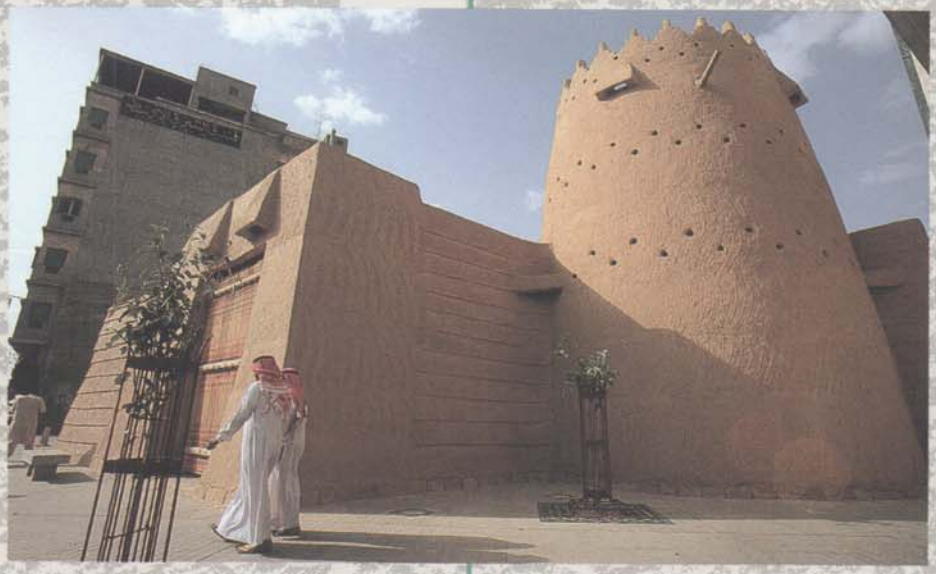

وأعيد بناء بوابة الثميري في موقعها السابق أيضاً ، في أول شارع الثميري من جهة الشرق ، وذلك بالاضافة إلى البرج المجاور لهذه البوابة وجزء من السور في هذه الجهة .

أما برج الديرة فيقع في المنطقة المحصورة بين سوق الديرة ومجمع الامارة في جهته الجنوبية . وأعيد بناء جزء من سور المدينة على أنقاض السور الشرقي القديم في المنطقة الواقعة شرق مجمع سويقة التجاري .

وقد حدد مواقع البوابات والأبراج ومسار السور والمواد المستخدمة في تشييدها بناءً على دراسات شاملة ، والرجوع إلى مصادر متعددة داخل المملكة وخارجها ، مما أتاح امكانية تصميم هذه العناصر بنمطها الأصلي من حيث الشكل والمظهر . وقد استخدمت مواد البناء التقليدية في تشييد هذه العناصر ، حيث بنيت قواعد البوابات من الحجر الطبيعي وجدرانها من اللّبن . كما استخدم في تسقيفها عروق الاثل وسعف الجريد ، وفي لياستها الطين المقوى بالتبن . وتمت الاستعانة في بناء هذه العناصر بحرفيين محليين مما ساعد على تشييدها بشكل مماثل لما كانت عليه في السابق .

وقد تم اظهار موقع بعض البوابات والأبراج ومسار السور على الأرض في الشوارع والأرصفة التي تعذر بناء هذه العناصر فيها ، وذلك باستخدام حجر ذي لون مميز كمادة للرصيف . وهناك بوابات أخرى لم تتم اعادة بنائها لوجودها ضمن ملكيات خاصة أو لارتباط اعادة بنائها بالمرحلة الثالثة من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم .

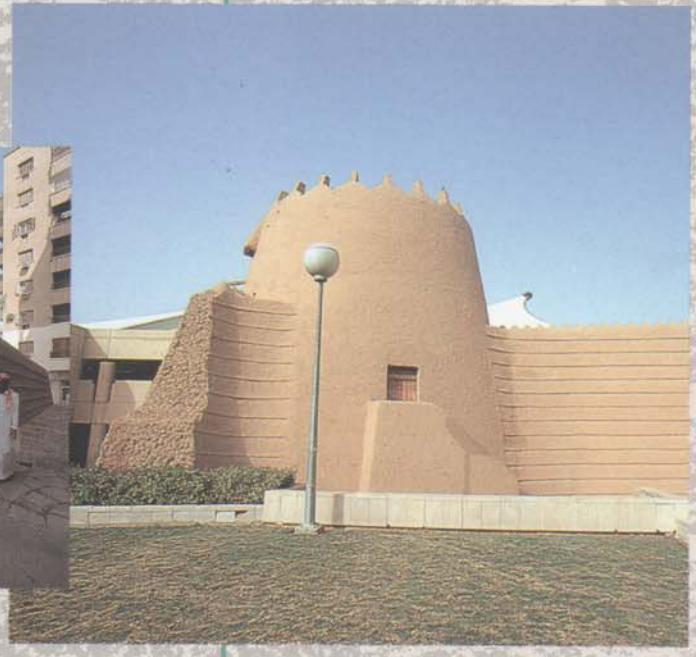

المرحلة الثانية

حقائق وأرقام

- بدأ التنفيذ في شوال ١٤٠٨هـ
- اكتمل الانشاء في شعبان ١٤١٢هـ
- التكلفة الاجمالية : ٤٧٠ مليون ريال تقريباً
- الجهة القائمة على المشروع : الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
- الاستشاري المصمم : مكتب الخدمات الاستشارية السعودي
  المعماري رامسم بدران
  بورو هابولد
  البيئة مخططون ومعماريون ومهندسون
  مكتب الصوالح للهندسة
- المقاول : شركة دوميز
  شركة كنج نام

- مساحة موقع جامع الامام تركي بن عبدالله : ١٦,٨٠٠ متر مربع
- سعة جامع الامام تركي بن عبدالله : ١٧,٠٠٠ مصلي
- مساحة موقع قصر الحكم : ١١,٥٠٠ متر مربع
- إجمالي مساحات مباني قصر الحكم : ٣٥,٠٠٠ متر مربع
- مساحة ميدان العدل : ١٤,٠٠٠ متر مربع
- مساحة ساحة الصفاة : ٥,٠٠٠ متر مربع
- مساحة ساحة الامام محمد بن سعود : ١٤,٠٠٠ متر مربع
- مساحة ساحة المصمك : ٤,٥٠٠ متر مربع

المشاركون من أسرة الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
برنامج تطوير منطقة قصر الحكم

المرحلة الثانية

عبداللطيف بن عبدالملك آل الشيخ *
مدير عام التخطيط والبرامج

أحمد بن محمد المسلوم * *
مدير عام الانشاء والتشغيل والصيانة

ابراهيم بن محمد السلطان
مدير إدارة الانشاء

زاهر بن عبدالرحمن عثمان
عبدالعزيز بن عبدالله الدريس
عبدالرحمن محمد المري
طارق بن عبدالعزيز الفارس
حسن بن عبدالرحمن آل الشيخ
محضار علوي بلفقيه
فهد سعود الحارثي
ابراهيم بن حسن الفهيد
عبدالله ابراهيم القويز
مشعل محمد الرواف
سامي أحمد الجبير

عبدالله بن سالم الكاف
ماجد عبدالله الرشيد
عبدالكريم زهير النمر
محمد خضر سرحان
رعد عابد الهاشمي
وائل عبدالعزيز محمدين
أحمد غسان مزكتلي
محمد أعظم علي
علي موسى عبدالقادر
جاري جون هاي
سوريانارايان ثميري

* تم تكليفه بالعمل رئيساً لمركز المشاريع والتخطيط بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض .

* * تم نقله وتعيينه وكيلاً لأمين مدينة الرياض للتعمير والمشاريع .

الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

مركز المشاريع والتخطيط ص.ب ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤ المملكة العربية السعودية
هاتف : ٤٨٨-٣٣٣١-١ (٩٦٦) فاكس : ٤٨٢-٩٣٣١-١ (٩٦٦)